TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/WP/L.83
22 September 1998
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية
الدورة الثانية والثلاثون
جنيف، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨
البند ٧ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثانية والثلاثين

المقررة: السيدة آنا لوسي جنتيل كابرال بيترسين (البرازيل)

المتحدثون

نائب الأمين العام للأونكتاد	باراغواي
أوروغواي (عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي)	بوليفيا
كينيا (عن المجموعة الأفريقية)	كوبا
المغرب	تونس
الصين	السلفادور
اثيوبيا	غواتيمالا
الاتحاد الروسي	اليابان
باكستان	

ملاحظة للوفود

مشروع التقرير هذا نص مؤقت يجري تعميمه لإجازته من جانب الوفود.

وينبغي ارسال طلبات التعديل في موعد أقصاه يوم الأربعاء، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، إلى:

The UNCTAD Editorial Section
Room E.8106
Fax No. 907 0056
Tel. No. 907 5656 or 5655

مقدمة

عقدت الدورة الثانية والثلاثون للفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية بقصـــــر الأمم في جنيف، في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وعقدت الفرقة العاملة أثناء الدورة ... جلسة عامة، الجلسات ١٢٧ إلى .... وكانت جميع الجلسات الأخرى غير رسمية وعقدت في سرية.

الفصل الأول

استعراض أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني وتمويلها

(البند ٣ من جدول الأعمال)

١- كان معروضاً على الفرقة العاملة تواطئة للنظر في هذا البند في الجزء الأول من دورتها الوثائق التالية:

"استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد: تقرير من الأمين العام للأونكتاد" (TD/B/45/6-TD/B/WP/109)؛

"استعراض الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في عام ١٩٩٧" (TD/B/45/6/Add.1-TD/B/WP/109/Add.1)؛

"الجداول الاحصائية" (TD/B/45/6/Add.2-TD/B/WP/109/Add.2)؛

٢- أعرب **نائب الأمين العام للأونكتاد** في معرض تقديمه هذا البند، عن تقديره لسخاء الدعم المقدم من المساهمين في الصناديق الاستئمانية، الذي أتاح زيادة نفقات التعاون التقني في الأونكتاد بنسبة ٤ في المائة في عام ١٩٩٧. ووصف بإيجاز الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها أمانة الأونكتاد، وأبلغ الحاضرين بالجهود المبذولة لتقوية العلاقات مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال التعاون التقني المتصل بالتجارة. ولفت الانتباه بصفة خاصة إلى مقترحات الأمانة - التي قدمت بناء على طلب المجلس - بشأن استرداد جزء من تكلفة برامج مختارة، هي النظام الآلي للبيانات الجمركية، ونظام رصد الديون والتحليل المالي، ونظام المعلومات المستبقة عن البضائع. وقال إن العمل لا يزال جارياً بصدد عدد من البنود التي طلبها المجلس، منها كتيب التعاون التقني للأونكتاد الذي يوشك الفراغ منه. وقال في الختام أن العمل جار لتقييم برنامج النقاط التجارية وسوف يعرض التقييم على الفرقة العاملة في الجزء الثاني من دورة كانون الأول/ديسمبر.

٣- ونوه المتحدث باسم **مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي** (أوروغواي) بالأهمية التي تعلقها مجموعته على قضية التعاون التقني وأعرب عن ارتياحه لنمو أنشطة التعاون التقني في عام ١٩٩٧. وقال إنه ينبغي للأمانة أن تواصل جهودها الرامية إلى كفالة زيادة هذه الأنشطة باستمرار. وأعرب أيضاً عن ارتياحه لروابط التعاون الوثيق المعقودة بين الأونكتاد ومركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية في مجال التعاون التقني.

٤- وأعرب عن قلقه من تناقص ما أنفق على إقليمه إلى حد كبير واقتصاره على مبلغ ٤٠٧ ١ ملايين دولار، فهو يعتبر أدنى نسبة مئوية سجلت على مدى السنوات الأربع الماضية. وكان نصيب إقليمه من التعاون التقني أقل من أي إقليم آخر.

٥- وتوفر الدورة الحالية فرصة جيدة لتحليل المقترحات المقدمة بصدد استرداد التكاليف. وتكتسي البرامج الثلاثة المختارة في هذا الصدد أهمية خاصة لإقليمه وتخشى مجموعته من أن تؤدي الجهود المبذولة لكفالة الاستقلال المالي لهذه البرامج إلى الحيلولة دون انتفاع عدد من البلدان منها. وينبغي تحسين سبل

الانتفاع من برامج التعاون التقني بالعثور على بدائل لموضوع استرداد التكاليف أو بالنظر في إمكانية اعفاء بعض البلدان في الإقليم من دفع رسوم الاستفتاح ورسوم دعم المستفيدين. وقد أشارت الفقرة ٢٥ من نتائج استعراض منتصف المدة (TD/B/EX(18)/3) صراحة في هذا الصدد إلى مراعاة معاملة أقل البلدان نمواً والبلدان المنخفضة الدخل معاملة خاصة وتفضيلية.

٦- وقال المتحدث باسم **المجموعة الأفريقية** (كينيا) إنه يلاحظ بارتياح أن كلاً من أفريقيا وفئة أقل البلدان نمواً يلقى عناية خاصة في أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني. ويسره أيضاً أن يرى أن الحصة المنسوبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في النفقات قد توقفت عن الهبوط في عام ١٩٩٧. على أن الزيادة الكبيرة في النفقات التي مولت عن طريق الصناديق الاستئمانية من عام ١٩٩٠ إلى ١٩٩٧ تثير في نفس الوقت عدداً من التساؤلات: هل تزايد الاعتماد عليها أفضى إلى زيادة في الأنشطة المستهدفة؟ وهل أنفقت الأمانة وقتاً أطول في التماس المساهمات؟ وهل للاقتراحات الرامية إلى استرداد جزء من التكاليف صلة بهذا الاعتماد على الصناديق الاستئمانية؟

٧- وأعرب عن سروره لزيادة التعاون بين الأونكتاد والمنظمات الأخرى. وقال إن مجموعته تود أن تعرف، بصدد الاسترداد الجزئي للتكاليف، ما إذا كان لذلك سابقة في منظمات أخرى متعددة الأطراف، وأن الأمر يقتضي إيلاء مزيد من الاعتبار لمسألة الإفادة من الخبرة المحلية، وزيادة الموارد المخصصة للإنفاق في الميدان، والطرق المبتكرة لتعبئة الموارد من مثل نهج المائدة المستديرة المتبع في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأخيراً، أعرب عن سرور مجموعته إذ تلاحظ استمرار العناية بتوفير المساعدة التقنية للسلطة الفلسطينية.

٨- وقال ممثل **المغرب** إنه ينبغي زيادة تحسين التماسك بين برامج التعاون التقني في الأونكتاد. ورحب بزيادة التركيز على الأنشطة على المستوى القطري، ولكنه طلب مزيداً من البيانات عن منشأ الخبراء، وخاصة عن أنصبة مجموعات البلدان المختلفة من الخبراء المعينين. وقال فيما يتعلق بتعبئة الموارد، إن الأمر يقتضي الأخذ بنهج ابتكاري، بما في ذلك الدعوى إلى عقد موائد مستديرة. وختم كلامه قائلاً إن وفده يؤيد أنشطة الأونكتاد لصالح فلسطين، كما يؤيد الجهود التي يبذلها في مجال النقاط التجارية، ونظام رصد الديون والتحليل المالي، والنظام الآلي للبيانات الجمركية وبرنامج تطوير التدريب في ميدان التجارة الخارجية (ترينفورتريد).

٩- وقال ممثل **الصين** إن التعاون التقني عنصر هام في أنشطة الأونكتاد، وأعرب عن ارتياحه لعدد وتنوع المشاريع التي ينفذها الأونكتاد بما يعود بنفع كبير على البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً. وينبغي في اعتقاده أن تبذل جهود أكبر لتعبئة الموارد المالية اللازمة للتعاون التقني، وهو يحث المانحين على الرد بأفعال ايجابية. وقال فيما يتصل بالاسترداد الجزئي للتكاليف إنه يشاطر المجموعة الأفريقية آراءها، خاصة فيما يتصل بضرورة مراعاة اختلاف مستوى التنمية بين البلدان.

١٠- وقال ممثل **إثيوبيا** إن التعاون التقني هو مهمة من المهام الأساسية للأونكتاد. وأنه لأمر مشجع أن ترتفع نفقات التعاون التقني وأن يكون نصيب أقل البلدان نمواً فيها ٤٠ في المائة. أما بالنسبة لاسترداد التكاليف، فينبغي مراعاة الوضع الخاص لأقل البلدان نمواً التي لن تستطيع في الواقع المشاركة في مخططات

استرداد التكاليف. وحث في الختام الجهات المانحة على المساهمة في الصندوق الاستئماني الخاص بأقل البلدان نمواً.

١١- ورحب ممثل **الاتحاد الروسي** بزيادة الإنفاق على التعاون التقني في الأونكتاد وأعرب عن أمله في أن ينقلب اتجاه النقص الذي شوهد في تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ورحب أيضاً بتعاون الأونكتاد مع سائر المنظمات الدولية، ولكنه أعرب عن قلقه من تناقص أنصبة أمريكا اللاتينية والاقتصادات الانتقالية في نفقات التعاون التقني لدى الأونكتاد. وفي حين أنه يتفهم تماماً أهمية التعاون التقني بالنسبة لأقل البلدان نمواً، فإنه يطلب من الأونكتاد أن يبذل أقصى جهده للإبقاء على أنصبة المجموعات الأخرى. فالأمر يستلزم توازناً أكبر في توزيع الأنشطة بصفة عامة.

١٢- وقال ممثل **باكستان** إن تحسين التعاون بين المنظمات أمر مشجع للغاية، ومن المفيد مع ذلك الحصول على معلومات أوفى عن مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً بين الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأكد أيضاً على ضرورة زيادة توثيق التعاون بين الأونكتاد والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والاتحاد الدولي للاتصالات. وقال إن تمويل أنشطة التعاون التقني من الميزانية العادية يتناقص، وينبغي النظر في وسائل تعكس هذا الاتجاه. وفيما يتعلق باجتماع القمة في ليون، ينبغي النظر في القضايا التي تحيط بإمكانية ضخ أموال خاصة للتعاون التقني. وأخيراً، قال إنه يؤيد أنشطة الأونكتاد لصالح فلسطين.

١٣- وأعرب ممثل **باراغواي** عن القلق إزاء تناقص نصيب إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي من أنشطة التعاون التقني للأونكتاد. وقال إن المفارقة هنا هي أن الإقليم يتسم بتنوع شديد، ويضم عدداً من البلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية، وبلداناً ذات اقتصادات ضعيفة وهشة هيكلياً، وبلداً من أقل البلدان نمواً. وإن من المحتمل أن تقل مشاركة الإقليم في عمل الأونكتاد، ويلزم من ثم تنفيذ سياسة مستدامة لمساعدة جميع البلدان ذات الحاجة.

١٤- وأبدت ممثلة **بوليفيا** القلق إزاء تناقص حصة الأنشطة التي تنفذ في إقليمها بالأرقام المطلقة والنسبية على السواء. وقالت إنه ينبغي مراعاة الفوارق بين البلدان النامية؛ وأن هناك في إقليمها عدداً من البلدان تواجه صعوبات محددة نتيجة لضعف اقتصاداتها هيكلياً، وعدداً من البلدان غير الساحلية.

١٥- ورحب ممثل **كوبا** بزيادة أنشطة التعاون التقني للأونكتاد في عام ١٩٩٧. وقال إن أهمية هذا التعاون تزداد كل يوم مع زيادة تعقد النظام التجاري الدولي وظهور قضايا جديدة. ومع ذلك، يتواصل هبوط الإنفاق في إقليمه، وينبغي عكس هذا الاتجاه. وقال إن الاقتراح المتعلق باسترداد جزء من التكاليف لن يعود بفائدة على البلدان النامية ويلزم معاودة التفكير فيه.

١٦- واقترحت ممثلة **تونس** أن تتضمن تقارير الأمانة في المستقبل قائمة بالمختصرات. وقالت أيضاً إن الوثيقة TD/B/45/6 قد أشارت خطأ إلى مساعدة قدمت لتونس وقت انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية. والواقع أن تونس عضو في الغات/منظمة التجارة العالمية منذ ثمانية أعوام.

١٧- وقالت ممثلة **السلفادور** إن التعاون التقني يتسم بأهمية بالغة لبلدها وإن الحد من تعاون الأونكتاد يثير صعوبات. وينصب الاقتراح المتعلق باسترداد التكاليف على برامج ذات أهمية خاصة لبلدها، وأن من الصعب

عليه توفير التمويل على النحو المقترح. وإن البلدان الصغيرة وذات الدخل المنخفض يجب أن تتلقى التعاون التقني مجاناً.

١٨- ورحب ممثل غواتيمالا بتعاون الأونكتاد مع المنظمات الأخرى. وقال إن التعاون التقني للأونكتاد مع أمريكا الوسطى يتسم بفائدة كبرى، ولكن الاقتراح المتعلق باسترداد جزء من التكاليف أمر يثير القلق. وإن الفلسفة الكامنة وراء الاقتراح ليست واضحة وينبغي اعادة النظر فيها.

١٩- وقال ممثل اليابان إنه ينبغي تضمين تقارير الأمانة مزيداً من المعلومات عن الأثر الذي خلفته مشاريع محددة، والتعبير فيها عن آراء المستفيدين منها. وقد أشارت نتائج استعراض منتصف المدة إلى مؤشرات قياسية، ومن المفيد معرفة ما الذي يجري عمله لاستنباط هذه المؤشرات.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٢٠- افتتح السيد فيليب مرلان (فرنسا)، نائب رئيس ومقرر الفرقة العاملة في دورتها الحادية والثلاثين، الدورة الثانية والثلاثين للفرقة العاملة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٢١- انتخبت الفرقة العاملة في جلستها العامة (الافتتاحية) ١٢٧ المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ السيد الأحسن أبو طاهر (المغرب) رئيساً لها والسيدة آنا لوسي جنتيل كابرال بيترسين (البرازيل) نائبة للرئيس ومقررة.

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٢٢- وأقرت الفرقة العاملة في جلستها العامة ١٢٧ أيضاً جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والثلاثين (TD/B/WP/108). وعليه، فإن جدول الأعمال هو كالآتي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني وتمويلها

٤- تقييم برامج التعاون التقني: دراسة متعمقة عن برنامج النقاط التجارية

٥- جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين للفرقة العاملة

٦- مسائل أخرى

٧- اعتماد تقرير الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

٢٣- وقررت الفرقة العاملة، عند إقرار جدول أعمالها، تناول البند ٤ من جدول الأعمال لدى استئناف دورتها الثانية والثلاثين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين للفرقة العاملة

(البند ٥ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

هاء - اعتماد تقرير الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

- - - - -